

مصنع الرجال محمد الحربي



تمتلك المملكة العربية السعودية مهبط الوحي ومحضن الحرمين الشريفين قدرات عسكرية ضخمة، في البر والبحر والجو، وجيش من أقوى جيوش المنطقة العربية والعالم أجمع لا يعرف الخوف أو التراجع، قادراً على حماية بلادنا والدفاع عن معتقداتنا لا يعبأ بأي تهديدات أو تحديات مهما تكلف الثمن.

يمتلك الجيش السعودي عقيدة راسخة تقوم على حماية الأمن والأمان ونشر الاستقرار ونصرة المسلمين، لا تراجع عن هذه الرسالة السامية مهما كلفته من أرواح وخسائر، والوقوف وراء الجيش السعودي واجب وطني على كل أبناء المجتمع.

الخدمة في الجيش السعودي شرف وفخر لكل مواطن سعودي يحب بلاده ويسعى لنصرة ورفع شأنها، والوازع الديني والوطني لحماية بيت الله الحرام والأراضي المقدسة هو ما زاد قوة هذا الجيش وجعله حامياً للكعبة الشريفة، حيث تبع تأدية واجب العسكرية من إيمان راسخ وحُب وولاء لتراب هذه الأمة يحمل لواءه كل أبناء الجيش السعودي من أكبر قائد لأصغر جندي.

تقوم عقيدة الجيش السعودي على عقيدة الانتصار وليست عقيدة الفشل والهزيمة التي يحتمي فيها الهاربون من الالتحاق بالجيش وتأدية الواجب العسكري. إذا أن الالتحاق بالعسكرية واجب مقدس وتأدية الواجب الوطني والدفاع عن أرواح وأراضي بلادنا الحبيبة أنبل ما يقوم به كل أبنائنا. بعكس مدعي الوطنية الذين يتهربون من أداء واجبهم ويظنون أن من يلتحق بالعسكرية هو فاشل، لا ... من يحميك من يقف تحت صهد وحرارة الشمس لساعات طويلة ليس فاشل، من غايته هي فقط حماية أمن واستقرار هذه البلد العظيم من أجل سلامة أبنائك وصون نساءك وحفظ مالك هو أعظم رجال الأرض ومنصور بأذن الله وحطم وسيظل يحطم آمال كل الأعداء ويفتق بكل المؤامرات.

من يسهر ونحن نيام .. من يصارع الموت ويقدم نفسه فدية لأجل إنقاذك لا ينتغي سوى وجه الله والدار الآخرة وليس حباً في المال سيظل في رباط إلى يوم الدين ولا نستطيع سوى أن ننحني له عرفاناً وحفظاً للجميل، داعين الله أن يحفظه في ميادين القتال.

الجيش السعودي هو مصنع الرجال الذي لولاه من بعد الله سبحانه وتعالى الله لسلب أمنكم وأمانكم وأصبحتم غير آمنين في بيتكم، حفظهم الله تحت كل سماء وفوق كل أرض، لذا ستظل تأدية العسكرية واجب مقدس يجب على الجميع التحلي والافتناع بها من أجل الحفاظ على الوطن معززاً مكرماً.

لهذا لن يسمح الجيش السعودي ولم يتوانى لحظة بالمراس بالامن البلاد واستقرارها، وفي سبيل القيام بالواجب الوطني لحماية استقرار هذا البلد يدفع رجال وأبناء الجيش السعودي أرواحهم دفاعاً عن تراب هذا البلد ومعتقداته، وسيظل يواصل الجيش السعودي كل ما يقوم به بأدأ كل ما لديه في سبيل القيام برسائلته لحماية وطنه ونصرة ومساندة المسلمين والأمة العربية دون أن يتنيه شيء مهما كان ومهما تكبد خسائر في سبيل القيام بهذه الرسالة السامية من رجال ومال وحروب من أجل نصرته إخوانه.

جنودنا البيواسل بذلوا أقصى ما لديهم وعانوا وضحوا وتركوا الأبناء والأهل والأصدقاء والعيش الهني للقيام بدورهم تجاه وطنهم، لشهدائنا الذين ضحوا بأنفسهم وحياتهم لأجلنا وأجل تراب هذه الأرض، لا تكفيكم كلمة شكر بذلتكم أرواحكم في سبيل الله تنشدون النصر أو الشهادة، دفاعاً عن دينكم وحماية لوطنكم، حفظكم الله رجال جيشنا العظيم أبناء هذا الوطن آمنين في رباط إلى يوم الدين، حفظ الله البلاد والعباد وجنبها كل سوء ومكروه.

محمد بن عواض الحربي